

مختار الصحاح

[عَضَهُ] عَضَهُ : العِصَّةُ كُلُّ شَجَرٍ يَعِظُمُ وَلَهُ شَوْكٌ وَاحِدُهَا عِصَاهَةٌٌ وَ عِصَاهَةٌٌ وَ عِصَّةَةٌٌ
بِحَذْفِ الْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ كَمَا حُذِفَتْ مِنَ الشَّفَةِ ثُمَّ قِيلَ نَقَصَانِهَا الْهَاءُ وَقِيلَ الْوَائِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
الْعِصَّةُ الْكَذِبُ وَالْبُهْتَانُ وَجَمَعَهَا عِصُونٌ مِثْلُ عِزَّةٍ وَعِزُونَ قَالَ ابْنُ تَعَالَى { الَّذِينَ جَعَلُوا
الْقُرْآنَ عِصِينَ } قِيلَ نَقَصَانَهُ الْوَائِ وَهُوَ مِنْ عَصَوْتِهِ أَيَّ فَرَّقْتَهُ لِأَنَّ الْمَشْرِكِينَ فَرَّسُوا
أَقَاوِيلَهُمْ فِيهِ فَجَعَلُوهُ كَذِبًا وَسِحْرًا وَكَهَانَةً وَشَعْرًا وَقِيلَ نَقَصَانَهُ الْهَاءُ وَأَصْلُهُ عِصَاهَةٌٌ لِأَنَّ
الْعِصَّةَ وَالْعِصِينَ فِي لُغَةِ قَرِيشٍ السِّحْرَ يَقُولُونَ لِلْسَّاحِرِ عَاصِرَةٌٌ